

نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِیْغِ وَالتَّنْشِیْرِ

[تَفْرِیْغُ الإِصْدَارِ الصَّوْتِي]



نصرة للأحرار
أحفاد عمر المختار

للشيخ المجاهد
أبي مصعب عبد الوهود
حفظه الله

الصادرة عن مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعلامِ الجِهَادِيّ قِسْمُ التَّفْرِيعِ والنَّشْرِ

يقدم تفريغ الكلمة الصوتية

نصرة للأحرار أحفاد عمر المختار

للشيخ المجاهد/ أبي مصعب عبد الودود (حفظه الله)

الصادرة عن مؤسسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

13 ربيع الثاني 1432 هـ

2011 / 3 / 18 م

(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ * وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ)

الحمد لله الذي أزال بعدله حكم الطغاة، وقصم بقوّته ظهر العتاة، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه، أما بعد:

إخواني المسلمين في ليبيا، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تمر اليوم بلاد الإسلام عامة وليبيا خاصة بأحداثٍ تاريخيةٍ متسارعة، تزداد فيها انتصارات فسطاط الإيمان، ويتقدّم فيها أهل الإسلام خطوةً خطوةً نحو التحرير المنشود، بينما تتتالي فيها هزائم فسطاط الكفر، وتندك معها قصور أكابر المجرمين قصرًا بعد قصر، فكانت البداية في تونس ثم مصر، وهامي رياح التحرير الآن تهب على ليبيا، وعواصف الثورة على الطغيان فيها تعلن للعالم بأسره أنّ الأمة المسلمة تمرض ولكن لا تموت، تغفو ولكن لا تنام، وأنّ روح المقاومة للباطل والتصدي للظلم كامنّة باقيةً فيها رغم محاولات التدجين والاستعباد التي مارسها الصليبيون وعملاؤهم علينا عبر سنوات التيه الطويلة.

وبادئ ذي بدء، وددت أن أبلّغ -أصالةً عن نفسي ونيابةً عن إخواني المجاهدين- تحياتنا الحارة لشجعان بنغازي وأبطال درنة والبيضاء وأحرار الزاوية وطرابلس ومصراتة وبقية أبناء المدن الصامدة الثائرة على الطغيان والظلم والقهر الذي دام أكثر من أربعين سنة.

تحياتنا الحارة للقبائل الليبية الحرة الأبية المساندة لثورة الشباب ضد الحاكم الفاسد المفسد. تحياتنا لكل الشباب المتوضئ المجاهد الذين يقارعون الآن مرتزقة الطاغية وكتائبه الأمنية المجرمة ويطاردون فلولهم في الزاوية ومصراتة تمهيدًا لفتح طرابلس.

أتحدث إليكم في الوقت الذي تتوالى فيه علينا أخبار القصف والتقتيل الجماعي الجبان الذي يمارسه مسيلمة الكذاب وشرذمته الأشرار ضد أحفاد عمر المختار، قصفٌ وقتلٌ للمسلمين الأبرياء العزل وسط تواطؤ من الصهاينة العرب ودعمٍ صهيوني ومكّرٍ أمريكي وأوروبي مستمر.

فنسأل الله عز وجل أن يتقبّل الشهداء منكم ويشفي جرحاكم ويعوّض أهالي الضحايا خير العوض ويفرغ عليكم صبرًا جميلًا.

إخواني الأحرار الشرفاء، لقد أبانت هذه الثورات المشرّفة والأحداث المتسارعة زيف ادعاءات أمريكا وأوروبا، وكشفت حقيقة الحرية والديمقراطية المزعومة وحقوق الإنسان وغيرها من الشعارات

الكاذبة التي يتشدقون بها ويضحكون بها على أذقان المخدوعين، وفضحت هذه الثورات جميع الحكومات العميلة الفاسدة التي سلطها علينا أولئك الصليبيون والصهاينة لتهب نفطنا وأموالنا وتسلب حريتنا وإرادتنا وتسلب علينا أجهزتها القمعية المتوحشة لتنهش لحومنا وتنتهك أعراضنا وتفرض علينا أبشع صور العبودية المعاصرة.

وبعد أن شاهد العالم بأسره بلطجية فرعون مصر يخولهم وجمالهم وسيوفهم، ومرترقة فرعون ليبيا بأسلحتهم وطيرانهم يقتلون شعباً أعزل هو في نظر مسيلمة مجرد جردان تستحق الإبادة، بعد ذلك لم يبق اليوم بحمد الله مجالاً لتغطية الحقائق، ولا فرصةً لتبييض الوجوه الكالحة، ولا مكاناً لزخرفة الأقوال وبهرجة الشعارات ونشر أكاذيب الدعاية الإعلامية التي يروجها سحرة الفراغة العرب، فقد سقطت كل الأقنعة، وتبين من هم قتلة الأبرياء ومن هم الحريصون على دعم هؤلاء القتلة، وقد انكشف اليوم بحمد الله محور الشر المتمثل في الصهاينة والصليبيين والحكام الطغاة المرتدين الفاسدين.

إخواني الأحرار في ليبيا المسلمة، وددت في كلمتي هذه أن أقف مع ثورتكم المشرفة وقفاتٍ محدّدة مناصرةً ومواسيةً وناصحةً لإخواني؛ فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، فنحن جزءٌ من هذه الأمة المسلمة، نتألم لآلامها ونشارك في الذود عن حياضها، ونضع أيدينا في أيدي كل حر شريفٍ فيها للتعاون على البر والتقوى ونصرة الإسلام والمسلمين.

وأول هذه الوقفات: أنّ معركتكم التي تخوضونها اليوم مع الطغاة هي نفسها معركتنا بالأمس واليوم، فإخوانكم المجاهدون ولسنواتٍ عديدة ظلّوا يقارعون هؤلاء الطغاة ويصدون الحملة الصليبية الجديدة التي نصّبتهم علينا بقوة الحديد والنار، فكان من ثمرات ذلك - كما نحسبه - هزيمة رأس الكفر أمريكا وحلفائها، وتراجع دعمهم لعملائهم الذين بدؤوا يتساقطون اليوم إثر ثورات المسلمين عليهم.

وكان من ثمرات ذلك بدء مسلسل التنازلات الداخلية والخارجية التي تصب في صالح الإسلام والمسلمين رغم عدم كفايتها، ونحن نعهدكم أننا معكم جنباً إلى جنب بإذن الله، لن نخذلكم وسنواصل معركتنا حتى التحرير الكامل بطرد الصليبيين وأذنانهم من الطغاة العرب من بلادنا، وإرساء دعائم الحكم الإسلامي الراشد الذي به تُصان الحقوق وتُرجع الكرامة وتتحقق العدالة والحرية المنشودة بإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

الوقفة الثانية: أن أمريكا ومعها الناتو هم أصل البلاء، فكيف يُرتجى منهم خير أو مساعدة؟ أليسوا هم من عقد اتفاقاً مع القذافي اللعين يقضي باستسلامه لهم وتسليمه لسلاحه ومنحهم النفط الليبي وثروة الشعب الليبي مقابل تثبيت عرشه ودعمهم له والتغاضي عن جرائمه في حق شعب ليبيا المسلم؟ هم العدو، فالحذر الحذر يا إخواني من التحركات المشبوهة لأمريكا وحلفائها، وليأخذ المسلمون في ليبيا أهبتهم واستعدادهم لها من الآن.

وأول خطوة في الاتجاه الصحيح هي عدم الوثوق بأي دور أمريكي، وليتوكل المسلمون على ربهم، وليعتمدوا على رجالاتهم الشرفاء، وليستقووا بشبابهم الطاهر المتوضئ، وسيكون النصر حليفهم حينئذ بإذن الله.

الوقفة الثالثة: أن الطغاة العرب متحالفون الآن فيما بينهم ومتعاونون لإجهاض ثورات الشعوب المسلمة، فالطاغية الجزائري ينقل بطائراته المرتزقة، ويحكم الحصار على حدوده مع ليبيا لمنع أي دعم أو سند جماهيري إلى الثورة، والطاغية السعودي يوفر الملاذات الآمنة لإخوانه المجرمين، ويتآمر في الخفاء مع الأمريكيان لإجهاض الثورة، ونسمع الآن عن إيواء الطاغية المغربي لمكاتب تقوم بتجنيد المرتزقة لقتل الشعب الليبي، هذا بعض ما ظهر، وما خفي كان أعظم!

فإذا كان الأمر كذلك لأن الصهاينة العرب بعضهم أولياء بعض، فإني أدعو إخواني المسلمين عموماً وفي تونس ومصر والجزائر بالأخص أن ينصروا إخوانهم في ليبيا بما يملكون، فالمسلمون بعضهم أولياء بعض كما قال الحق تبارك وتعالى: **(وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَظْمِهِمْ أُولِيَاءُ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ).**

الوقفة الرابعة: أن الشعب الليبي كغيره من الشعوب العربية متمسكٌ بإسلامه، وقد أثبتت هذه الأحداث أن الشباب المتوضئ الطاهر هو دعامة هذه الثورة، وأن الإسلام هو بُعداها الروحي ومصدر قوتها وهو الحصن الذي تتحطم عليه أطماع الصليبيين في سلب ثرواتنا، والغرب الكافر يدرك هذه الحقيقة الراسخة، ولذلك فهو يسعى بكل ما أوتي من قوة لحرف هذه الثورات عن مصدر قوتها، وإيجاد بدائل للطغاة أقل معاداة لهم وأكثر استعداداً للتنازل عن السيادة والتجاوب مع اليهود والصليبيين بما يضمن مواصلة احتلالهم المباشر وغير المباشر لبلادنا.

وعليه، فإنني أدعو إخواني المسلمين في ليبيا أن يلتفتوا حول القيادات الثورية المتمسكة بإسلامها، والتي أثبت الميدان استعدادها للتضحية، وأن يستمدوا قوتهم من عقيدتهم، وأن يحذروا من سراق الثورات ومن كل محاولات تحريف الثورة وعزلها عن مصدر قوتها.

إخواني الأحرار في ليبيا، الآن حمي الوطيس ودقت ساعة الخلاص، وهبت رياح التحرير والاستشهاد في ليبيا، لقد خاض الشيخ المجاهد عمر المختار معركة التحرير الأولى، وآن الأوان لأحفاده اليوم كي يكملوا مسيرة الجهاد، ويخوضوا معركة التحرير الثانية لطرد الحكام الفاسدين المفسدين الذين سلطهم علينا الصليبيون والصهاينة لاستعبادنا ونهب ثرواتنا ومحاربة عقيدتنا.

لقد قالها عمر المختار:

"نحن لا نستسلم.. نتنصر أو نموت"

فإما أن تتحرر ليبيا من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، وإما شهادة في سبيل الله فتفوزوا فوزاً عظيماً.

إخواني المسلمين، توكّلوا على ربكم، وواصلوا معركتكم وجهادكم المقدس، ووحّدوا صفوفكم، وازحفوا لمحاصرة الطاغية وأزلامه لتطهروا ليبيا من ظلمه وكفره وجبروته، فالمسلمون معكم بدعمهم ودعواتهم، وإخوانكم المجاهدون معكم في نفس الخندق يواجهون عدوكم وعدوهم، ولن يخذلوكم بإذن الله.

يقول الحق تبارك وتعالى: (ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صفحة نخبة الإعلام في:

منبر التوحيد والجهاد

<http://tawhed.ws/c?i=371>

الدليل المركزي

مؤسسة البراق الإعلامية

<http://up2001.co.cc/central-guide>

